

12 حزيران/يونيو 2018

السيد حيدر العكيلي
اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء
بغداد، العراق

الموضوع: طلب مساعدة

السيد العقيلي المحترم،

تحية طيبة وبعد،

شكرا لكم للمساعدة المستمرة التي قدمتموها أنتم ورئيس الوزراء لدعم
هيومن رايتس ووتش. نحن نقدر غاية التقدير رغبة مكتبه، ورغبة
فريقكم على وجه الخصوص، في الحفاظ على خط اتصال مفتوح مع
"هيومن رايتس ووتش" لمناقشة التحديات الحقوقية في العراق،
وتوصيات حول كيفية التغلب عليها، بالإضافة إلى استعدادكم للتعامل
مع نتائج تحقيقاتنا في مجال حقوق الإنسان وت تقديم مداخلاتكم
ومعلوماتكم.

لدينا تقرير جديد من المقرر نشره، أُنجز بناء على مقابلات أجريناها
مع ثلاثة أشخاص من البغدادي، وهي بلدة في محافظة الأنبار تقع على
بعد 180 كيلومتر إلى شمال غرب بغداد، فرّوا من منازلهم في
أكتوبر/تشرين الأول 2014. يقيمون حاليا في مخيم للنازحين في
الخالدية، وذكروا للباحثين أنه بعد أن ساعدتهم إدارة المخيم في
الحصول على تصريح أمني من قيادة عمليات الأنبار وقيادة عمليات
الجزيرة في 18 فبراير/شباط، استقلت 18 عائلة حافلات لوزارة النقل
في المخيم بنية العودة إلى ديارها في البغدادي.

قالوا إنهم لدى وصولهم إلى نقطة تفتيش العقبة في الأنبار حوالي
الساعة 9 مساء، أوقف جنود من الفرقة السابعة للجيش وجزء من قيادة
عمليات الجزيرة الحافلات وفحصوا بطاقات هويات الركاب. وبعد
احتجازهم هناك لمدة ساعة ونصف، قالوا إنه لن يُسمح لهم بالعودة إلى
ديارهم، واضطروا إلى العودة إلى المخيم، حيث يقيمون حاليا، رغم
التصاريح الأمنية التي بحوزتهم.

قال شيخ يمثل سكان البغدادي إنه اتصل على الفور بالعائلات -33

قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
سارة ليا ويشن، المديرة التنفيذية
لما فقيه، نائب المديرة
إريك غولستين، نائب المديرة
أحمد بن شمسى، مدير التواصل والرافعة

اللجنة الاستشارية
كاثرين بيراتين، المديرة
أسلبي بالى، مسؤولة
بروس راب، مسؤول
غارى سك، مسؤول
فؤاد عبد المؤمنى
جمال أبو علي
باسك عكاوى
هالة الدوسري
صلاح الحيبانى
عبدالغنى الإبراهيمى
أحمد المخينى
غانم الجبار
ليزا أندرسون
شاول بخاش
ديفيد بيرنشتاين
ريبرت بيرنشتاين
نيثان براون
بول شيفنغي
هنا إدوار
بهى الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لينى فريج غور غيس
إيل كروون
عمر حمزاوي
أسون هاردي
شوان جبارين
مارينا بيتنو كوفمان
يوسف خلاط
مارك لينش
أحمد مصمور
ستيفان ماركس
عبد العزيز نعيمي
نبيل رجب
فيكتور رسكن
شمارلز شماش
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسىبي
كريستوف تانغى
مصطفى تليلى

هيومن رايتس ووتش
كينيث روث، المدير التنفيذي
ميшел ألكساندر، نائب المدير التنفيذي
والمبادرات العالمية
يان ليغلى، نائب المدير التنفيذي البرامج
شاكلا لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات
وليد أبواب، مدير تكنولوجيا المعلومات
إيما دالي، مدير الاتصالات
باريرا غوليليمو، مدير المالية والإدارة
باتونى، نائب مدير البرامج
دينى بوكينبير، المستشار العام
توم بورتنيوس، نائب مدير البرامج
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية
جو ساوندرز، نائب مدير البرامج
فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية

الأخرى التي نزحت من المدينة وأخبرها بـألا تحاول العودة، خوفاً من أن الأمر نفسه سيتكرر معها. وعلى الرغم من حصول العائلات على تصريح أمني من القيادتين، إلا أن شيخ البغدادي قال إن قوات قيادة عمليات الجزيرة، التي تسيطر على حاجز العكوبية، قررت عدم الاعتراف بالتصريح. وقال الشيخ إنه في 21 أبريل/نيسان، أكد له قائد عمليات الجزيرة أن الجيش لم يكن لديه مشكلة في عودة العائلات إلى ديارها، لكن رئيس البلدية المحلي كان يضغط عليه لجعل قواته تمنع عودتها. قال الشيخ إنه أثناء اجتماعهما، حضر رئيس بلدية البغدادي وأخبر القائد بأن العائلات لم تستطع العودة لأنها من أنصار تنظيم "الدولة الإسلامية" (ويعرف أيضاً بـ"داعش"). ولم يُشر رئيس البلدية ولا القائد العسكري إلى أي مخاوف بخصوص الوضع الأمني في البغدادي.

نطلب منكم التكرم بإطلاعنا على أي معلومات يمكنكم الحصول عليها بشأن سبب منع هذه المجموعة من العائلات من العودة إلى ديارها، والتدابير التي يتم اتخاذها حالياً لتسهيل عودتها. يمكننا تضمين أي معلومات ذات صلة تشاركونا إياها بحلول 17 يونيو/حزيران في تقريرنا القادم. يرجى توجيه ردمكم وأى أسئلة إلى زميلتي بلقيس والتي عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف على [REDACTED] أو [REDACTED] + [REDACTED]. نشكركم مسبقاً على النظر في هذا الطلب.

مع كامل التقدير،

[التوقيع]

لما فقيه
نائبة المديرة
قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
هيومان رايتس ووتش